

# تاريخ منطقة مقرن النيلين في الخرطوم

قسم الآثار - كلية العلوم الإنسانية

جامعة بحري

قسم التاريخ - كلية التربية

جامعة الزعيم الأزهرى

أ.د. عبدالرحيم محمد خير

أ.د. حاتم الصديق محمد أحمد

## مستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة منطقة مقرن النيلين في الخرطوم، و تتبع تطورها التاريخي والديني والاجتماعي، مع شرح أهميتها المستقبلية كواحدة من أميز المناطق التاريخية والإستراتيجية في العاصمة الخرطوم. كما تتبع أهمية هذا البحث من أنه يعمل على تسليط الضوء على منطقة التقاء النيلين، ومعرفة مدى الإهتمام بها عبر مختلف العهود التاريخية في السودان. إنتهجت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي بغرض الوصول إلى نتائج والتي منها منطقة مقرن النيلين من أقدم المناطق الحضارية في السودان وترجع إلى فترة حضارات عصر ما قبل التاريخ، كما شهدت هذه المنطقة استيطان بشري منذ بدايات الحضارات السودانية في العصور التاريخية اللاحقة. ولفتت هذه المنطقة أنظار العديد من المهتمين من إداريين ومهتمين وذلك لموقعها الإستراتيجي المميز ولماظرها الطبيعية الخلابة.

## Abstract:

This research aims to study the Ninylein hosting area in Khartoum and follows its historical and religious and social development, with its future importance as one of the most important historical and strategic areas of the Khartoum. It also stems from the importance of this research that it works to highlight the Nileini's area, and know how excellent attention through the historical efforts of Sudan. The study adopted the analytical transparent approach to the results of the results, which have a Ninylein host area from the oldest civilizations in Sudan and is due to the period of the convictions of the time of the history. The region has seen humanitarian disputes since the beginning of Sudanese civilizations in the substantive dead. The region has given the attention of many interested members from the administrators and interested in the distinctive strategic location and its scenic scenery.

## مقدمة:

### موقع مقرن النيلين:

يقع ملتقي أو مقرن النيلين عند مدينة الخرطوم ، في المنطقة التي تعرف بالمقرن وذلك لإقتران مياه النيل الأزرق بالنيل الأبيض في هذه المنطقة ، ويكون النيلين الأزرق مع النيل الأبيض برزخاً ومنظراً خلاباً يعتبر الأوحده على مستوى القارة الأفريقية .  
يسمى نهر النيل بهذا الاسم بعد مروره بمنطقه المقرن ، حيث يستمر في الجريان حتى الدلتا في مصر ، ويعتمد النيل في جريانه على مياه النيلين الأزرق والأبيض.

### إنسان الخرطوم:

### المكتشفات الأثرية بمنطقة المقرن:

شهد مثلث إقليم الخرطوم (المقرن) ظهور حضارات قديمة تؤرخ إلى عصور ما قبل التاريخ أبرزها «حضارة الخرطوم الباكراة» (Early Khartoum) أبرزها ترجع للعصر الحجري الوسيط (Mesolithic) (7000-5000 ق م). وقام بتقيب الموقع الأهموجي « لحضارة الخرطوم الباكراة» عالم الآثار البريطاني أنطوني أركل (A.J.Arkell) ونشر نتائج هذا الإكتشاف عام 1949م في مؤلفه الموسوم بـ«Early Khartoum»<sup>(1)</sup>

### موقع مستشفى الخرطوم : العصر الحجري الوسيط :

أماطت حفريات موقع حضارة الباكراة الذي يمثله اليوم «مستشفى الخرطوم التعليمي» عن أشتات كثيفة من المعثورات الأثرية تشتمل على الفخار والأدوات الحجرية والعظمية وعظام

حيوانات ورخويات فضلاً عن خطاطيف استخدمت لصيد الأسماك . كما تم التعرف على المدافن وأجريت دراسة علمية للهيكل العظمية التي عثر عليها لأصحاب سكان الخرطوم الباكرا (أنظر أدناه) . تشير المعثورات الحجرية إلى أنها تضم نوى ومكاشط ومدقات ومجارش وهلايات بكميات كبيرة . استخدمت العديد من المواد الخام لصنع هذه الأدوات فالمساحن كانت من الحجر النوبي والأدوات الهلالية الميكروليثية صنعت من الكوارتز كما استخدم الصوان والفلنت والصخر الطيني في تشكيل أغلب المكاشط والسكاكين<sup>(2)</sup> . وتجدر الإشارة إلى أن أقرب مصدر للاحجار التي صنعت منها هذه الأدوات الحجرية عند الشلال الأول (السبلوقة) شمالي مدينة الخرطوم (لوحة : 1)

تم العثور على كميات كبيرة من الأواني الفخارية على هيئة كسر بأحجام وأشكال متباينة . ويتميز أغلبها بالفوهة المفتوحة . وتم التعرف على كميات غير قليلة من أواني الطبخ بأحجام متنوعة وقواعد دائرية وعلى كاسات وأكواب بنسب ضئيلة<sup>(3)</sup> لها ما يشابهها في العديد من المواقع الأثرية الأخرى بشمال وأواسط السودان . وصنعت هذه الأواني يدوياً واستخدمت طريقة اللفائف الحبلية في تشكيلها . ويلزم التنويه إلى أن فخار موقع مستشفى الخرطوم النموذج تخلو سطوحه تماماً من الصقل والتلميع ولكن تلمس على سطوحها الداخلية فقط . ويلحظ أن أغلب الزخارف هي المتموجة المحززة (Wavy lines) والمتموجة المنقطة (Dotted wavy lines) غير أن هناك أنماطاً أخرى أقل انتشاراً تشمل الزخاف المحززة، المنقطة، الأخدودية والمجدولة<sup>(4)</sup> ، ويبدو أن حرق الآنية الفخارية لهذا الموقع قد تم في درجات حرارة عالية نسبياً رغم أنه لم تجر تحليلات علمية حرارية لقياسها . غير أنه من المرجح إنها قد أحرقت في أفران مفتوحة حيث لم يتم العثور على أفران جدارية كما تتميز بصلابة السطوح (لوحات 2-3).

عثر على مجموعة غير قليلة من عظام الحيوانات والأدوات العظمية (الرخويات) . وكانت هذه العظام لحيوانات تعيش في بيئة غابات سافنا كثيفة مثل الفيل ، وحيد القرن ، الأسد ، البومي ، النمس وغيرها والتي تحتاج إلى مناخ رطب<sup>(5)</sup> . وأمطار غزيرة (400-500ملم) غير متوفرة اليوم في إقليم الخرطوم. وثمة أدوات عظمية وجدت بهذا الموقع أبرزها صنارات وخطاطيف (Harpoons) استخدمت في صيد الحيوانات النيلية والأسماك (لوحة 4). وربما ظهرت حضارة الخرطوم الباكرا التي يمثلها الموقع النموذجي لها في منطقة مستشفى الخرطوم في العصر المطير المسمى بـ «الملاكيان Malakian» ما يقرب من 7000 عام قبل الميلاد<sup>(6)</sup> . فلم يتم إعطاء تاريخ مطلق (Absolute) بالسنوات لهذا الموقع . ويعتقد أنه ظهر إلى حيث الوجود في تاريخ أبكر من ذلك إذا ما تمت مقارنته بتواريخ موقع السروراب - 2 الذي يبعد حوالي 45 كم شمال أمدرمان على الضفة الغربية لنهر النيل والذي أرخ إلى حقبة زمنية تصل إلى 7500 قبل الميلاد<sup>(7)</sup> .

إعتمد أهل موقع الخرطوم النيوليثي في معيشتهم على الصيد البري والنيل بدرجة كبيرة مما يدل على الإستقرار قرب النيل لفترة أو لعدة مواسم في السنة . وتدل العظام على صيد

حيوانات بعضها ضخمة مثل الفيل والقرنتي ربما بالكمين والشباك بيد أن غالبية المعثورات العظيمة لأسماك . ومساكن هؤلاء الأقوام يبدو أنها من الحبال والجدلات التي وجدت مطبوعة على الطين وقطع الفخار إذ كانت تشيد من القصب وتستخدم في بناء الرواكيب والأكواخ كما هو الحال في بقية أجزاء الريف السوداني<sup>(8)</sup> .

توضح الموجودات الأثرية أنهم كانوا يدفنون موتاهم في وسط المساكن ولم يعرفوا عادة وضع القرابين في القبور. وأبان تقرير الدكتور دوغلاس ديرى (D.Derry) أن أهل حضارة الخرطوم النيوليثي ينتمون الى عنصر زنجي. ولوحظ أن أفكارهم الضخمة كانت منزوعة القواطع (أي السننتان الأماميتان في الفك الأعلى) كما هو الحال لدى بعض القبائل السودانية في إقليم النيل الأزرق غرب الروصيرص<sup>(9-10)</sup> .

### موقع القوز – العصر الحجري الحديث :

أجري أنتوني آر كل مجس إختباري بمنطقة القوز في الموقع بهذا المسمى على بعد 2 كيلومتر شرق النيل الأبيض .وأماطت حفرية هذا الموقع التي وصل سمكها إلى مترين عن معثورات متنوعة (حجرية وفخارية وعظيمة ) شبيهة بتلك التي نهبها آر كل في موقع الشهبان على بعد 50 كلم شمال أمدرمان بالضفة الغربية للنيل .وكان الغرض من هذا المجس الإختباري معرفة العلاقة بين الفخار المتموج الزخرفة (Wavy lines) الذي يمثل أقدم نمط لحضارة الخرطوم الباكراة والفخار ذو التموجات المنقططة(Dotted wavy lines)الذي وجد مصقول السطح بموقع الشهبان النموذج للعصر الحجري الحديث في أفريقيا مما يسهل معرفة التعاقب الطبقاتي (الزمني) بين حضارة العصر الحجري الوسيط (موقع مستشفى الخرطوم التعليمي) ونظيرها الحجري الحديث (الشهبان)<sup>(11)</sup> . وأثبتت نتائج هذه الحفرية في مجسي الإختبار (x38&p049) أن غالبية فخاريات حضارة الشهبان تعلق نظيرتها للخرطوم الباكراة مما يرجح الإحتمال أن الأولى متأخرة كرونولوجيا (زمنياً) عن الثانية . وتؤكد بشكل كبير أن الفخار المتموج الزخرفة والخالى من السطوح المصقولة أقدم زمنياً في الصناعة عن ذلك الذي تزينه الزخارف المتموجة المنقططة المصقولة والسائد بموقع الشهبان<sup>(12)</sup> . وأشارت العديد من المراجع إلى سكان المجموعات النيلية واستقرارها في منطقة المقمر ، وأن الحضارة التي نشأت في هذه المنطقة ترجع إلى المجموعات النيلية أحمد مكونات السودان القديم ، وتشير روايات محس توتي إلى أن أجدادهم عندما وصلوا إلى منطقة التقاء النيلين وجدوا مجموعات (الجانقيه) الذين انسحبوا جنوباً ، وكلمة (جانقي) معروفة عند قبيلة الدينكا وهي إسم عام وقد حُرُفت بواسطة عرب كردفان ودارفور إلى (دينكا) ، وأصبح الدينكا يعرفون بهذا الإسم عند سكان السودان<sup>(13)</sup> . ويمكن القول إن منطقة الخرطوم عموماً والمقرن على وجه الخصوص كانت موطن لقبائل الدينكا النيلية ، وذلك قبل وصول المجموعات العربية لهذه المنطقة وأن الدينكا هم من أطلق إسم الخرطوم على المدينة لأن التقاء النيلين الأزرق والأبيض يشبه خرطوم الفيل ، ويرجح أن إسم الخرطوم هو إسم دينكاوي<sup>(14)</sup> .

## مقرن النيلين وقصة سيدنا موسى مع الرجل الصالح:

ذكر الباكستاني أبو الأعلى المودودي في تفسيره (تفهيم القرآن) ، أن رحلة سيدنا موسى مع الرجال الصالح كانت في الخرطوم بالقرب من جزيرة توتي ، وهناك بعض الإشارات إلى أن المنطقة بالتحديد هي منطقة المقرن عن التقاء النيل الأزرق بالأبيض<sup>(15)</sup>.

وجد ومن خلال ما سبق أن منطقة المقرن التقاء النيلين الأزرق والأبيض من المناطق ذات الدلالة الدينية والروحانية ، وفي الوقت نفسه أن هذه المنطقة بالتحديد لها تأثير خاص على كل معظم السودانيين وذلك لسحرها وجمالها ، وقد عبر عن ذلك الشعراء والأدباء في وصف جمال هذه المنطقة بالتحديد.

## هجمات المجموعات النيلية على سكان المقرن :

قامت المجموعات النيلية بشن العديد من الهجمات على المجموعات العربية التي استقرت في منطقة المقرن ، وقد أطلق على هذه الهجمات اسم هجمات (العكليتة) ، وقد روعت هذه الهجمات سكان المنطقة، وقد انطلقت المجموعات النيلية من مملكة (ألس) الكوة الحالية على ضفاف النيل الأبيض بغرض الهجوم على منطقة الخرطوم الحالية<sup>(16)</sup>.

## منطقة المقرن:

يلتقي النيلين الأزرق والأبيض في منطقة المقرن بالخرطوم، في زاوية قائمة ، وهي من الملامح الطبوغرافية المهمة لمنطقة ولقد أطلق على منطقة المقرن اسم (رأس الخرطوم)، وقد قامت بهذه المنطقة العديد من أكوخ صيادي الأسماك<sup>(17)</sup>.

## حلة المنجرة في المقرن:

قامت بالقرب من منطقة المقرن حلة صغيرة عرفت باسم (المنجرة) ولقد سميت بهذا الإسم لأنها كانت مرسى للسفن الشراعية، وقد كانت مبانيها في أول الأمر من جلود البقر والقش، وشهدت بداياتها الأولى صناعة المراكب ، ويرجح تاريخ ظهورها إلى القرن السادس عشر الميلادي بواسطة مجموعات المحس والجموعية التي استوطنت هذه المنطقة ، وقد امتدت هذه القرية حتى منطقة الأسكله والمتحف القومي الحالي ، وقد استفاد أهل هذه القرية من المنخفضات الغربية في الزراعة بعد انحسار النيل، وتعتبر حلة المقرن أقدم أثر عمراني في منطقة الالتقاء<sup>(18)</sup>.

## قبيلة المحس في منطقة المقرن:

تعتبر قبيلة المحس الشريك القوي مع قبيلة الجعليين والصواردة والدراسة والمريوماب الذين منهم الشيخ حمد ودأم مريوم تلميذ الشيخ أرباب العقائد في تعمير منطقة المقرن ، بعد هجرتهم لهذه المنطقة في النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي، ويرى ماكمايكل أن وصول المحس للمنطقة لمنطقة المقرن كان في السنوات الأولى من القرن السادس عشر الميلادي ويرجح وصول المحس إلى منطقة المقرن في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي ، ويعتبر الشيخ إدريس ود الأرباب من ابرز رجال المحس في المنطقة ، وقد ولد في سنة (690هـ - 1504م)<sup>(19)</sup>.

انتقل الشيخ أرباب العقائد من جزيرة توتي إلى المنطقة القريبة من حلة المقرن قبل العام (1691م) ، وقام ببناء مسيدا وخلوة كانا في أول الأمر من المواد المحلية ( القش والحطب) ثم تحول البناء إلى الطوب اللبن ، وقد ساعده أهله المحس البداناب في إقامة المسيد والخلوة بالقرب من المقرن<sup>(20)</sup>. وقام الملك فاروق في عهدالحكم الثنائي(الإنجليزي-المصري) بإعادة بناء المسجد بشكله الحالي(لوحة:6).

### طابية المقرن:

بنت هذه الطابية منذ العهد التركي في منطقة المقرن في مواجهة جزيرة توتي ، وكان بهذه الطابية مدفعان ، وعند حصار الخرطوم دافعت هذه الطابية دفاعاً مستميتاً عن المدينة. وقد كانت باقية حتى تم هدمها بواسطة الأنصار في العام (1897م) بغرض بناء طابية جديدة بالقرب من النيل. وقد هدمت الطابية الجديدة والتي كانت قائمة في موقع المقرن في العام (1931م) بغرض توسيع شارع النيل . وتعتبر طابية المقرن من أهم التحصينات التي شكلت حماية للمدينة<sup>(21)</sup> وتوجد بوسط الخرطوم العديد من القباب التي ترجع للعهد التركي (لوحة:7) كما لوحظت بعض الأضرحة التي تؤرخ للعهدين السناري(1504-1821م) والتركي(1885-1881م) (لوحة:8). ولزيادة الدفاعات حول الخرطوم عمل غردون باشا على توزيع البواخر التي بحوزته على نقاط الحماية في النيل الأزرق ، والأبيض وجعل أحد البواخر النيلية عند المقرن بغرض تدعيم الطابية ، وذلك ولمنع قوات الأنصار من الوصول إلى المدينة عبرها<sup>(22)</sup>.

### منطقة الخرطوم في فترة المهديّة :

وقد كانت منطقة المقرن تمثل الحد الشمالي لعمالة الجزيرة والتي تمتد من المقرن وحتى جبل إدريس وتشمل القرى الواقعة شرق النيل الأزرق، وغرباً من العيلفون حتى سيرو، وكذلك قرى النيل الأبيض<sup>(23)</sup>.

رغم تحول العاصمة من الخرطوم إلى أم درمان في فترة المهديّة ، إلا أن الدولة المهديّة سعت إلى الإستفادة من المدينة في بعض الأمور المهمة حيث أنها سعت إلى استغلال الملح الصخري أو ملح النترات (البوتاسيوم والصوديوم) من الخرطوم<sup>(24)</sup>.

### طابية المقرن في فترة المهديّة:

عملت الدولة المهديّة على إقامة طابية جديدة في منطقة المقرن ، بعد إزالة طابية الحكم التركي التي كانت قائمة في هذه المنطقة ، لذلك وجدت هذه الطابية الإهتمام الواضح من قبل الخليفة عبد الله والأمير يعقوب جراب الرأي . فقد زودت بمدافع من بيت الأمانة وثلاثة صناديق ذخيرة، تم استلامها بواسطة الرشيد كرومة المسئول عن الطوابي في ذلك الوقت<sup>(25)</sup>.

### منطقة المقرن في فترة الحكم الإنجليزي -المصري:

بغرض حماية منطقة المقرن من التآكل المائي والذي أصبح مهدداً رئيسياً لهذه المنطقة، قامت الحكومة البريطانية بتشديد رصيف في العام (1907م) بطول 500 ياردة ، وقد شيد بصورة

متينة. ويذكر أن الحكومة البريطانية كانت تعمل على إقامة ميناء للبواخر ويتم توصيل هذه الميناء بخط السكة حديد. وقد سعي المخططون لهذا الرصيف إلى ربطه ببوابة بري وكان مخططاً له أن يكتمل في خمسين عاماً<sup>(26)</sup>.

سعت الحكومة البريطانية إلى الإهتمام بمنطقة المقرن وذلك لأهميتها السياحية والطبيعية، لذلك عملت على إنشاء عدد من المنازل لكبار موظفيها، كما قامت بإنشاء المعهد الفني وعدداً من المنشآت العامة بالإضافة إلى بعض دور الأهالي ذات المرتبة العالية، كما ظهرت كذلك حلة المقرن والتي صنف في فترة الحكم الإنجليزي أراضي درجة ثالثة<sup>(27)</sup>. وتطور المعمار حالياً بالخرطوم وبنيت المنازل ودور كثير من المؤسسات العامة والخاصة على النمط الغربي الحديث (لوحة:9).

### الخاتمة:

تعتبر منطقة المقرن من المناطق ذات الجذب السياحي العالي، حيث تتميز بسهولة الوصول إليها من داخل وخارج السودان، وإذا وجدت القليل من الاهتمام يمكنها أن تحتل واجهة السياحة في ولاية الخرطوم، يدعمها في ذلك موقعها الوسطي وقربها من المتحف القومي ومتحف التاريخ الطبيعي، ومتحف القصر الجمهوري في مدينة الخرطوم، ثم متحف الخليفة في أم درمان، والمتحف الحربي في مدينة الخرطوم بحري، كما تقع بالقرب من الفنادق السياحية مثل كورنثيا، كورال، السلام روتانا. لكل ما سبق، يمكن أن تصبح منطقة المقرن أهم مقصد سياحي في وسط السودان.

### النتائج:

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أهمية منطقة المقرن من الناحية التاريخية والدينية والجغرافية.
- تعتبر من أميز المناطق السياحية في ولاية الخرطوم.
- شهدت المنطقة إستيطان بشري منذ فجر التاريخ وتواصل حتى يومنا هذا.

### التوصيات:

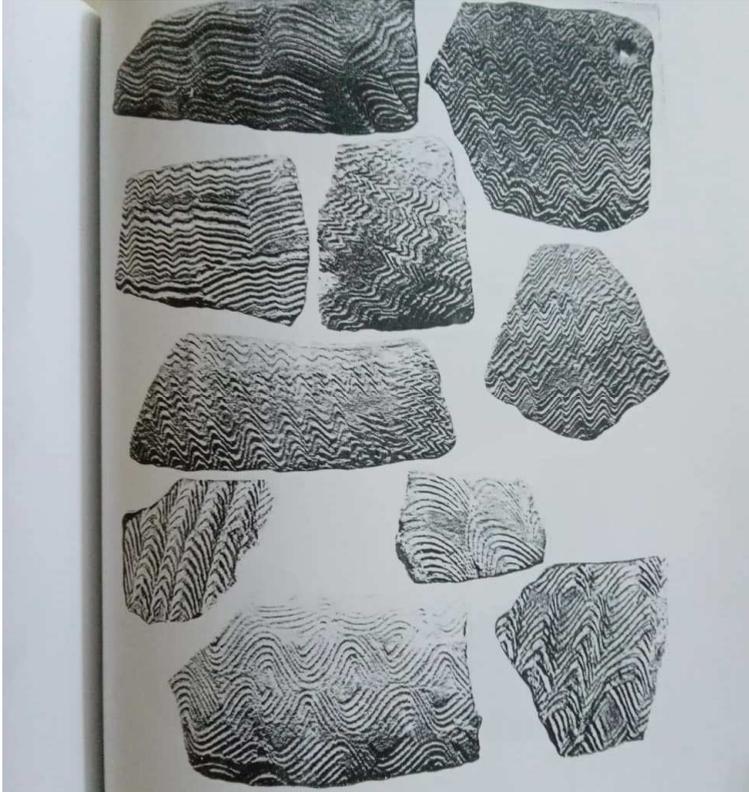
- من التوصيات التي خرجت بها الدراسة
- الإهتمام بمنطقة المقرن من الناحية المعمارية والجمالية.
- العمل على تشجيع السياحة الداخلية والخارجية لهذه من خلال التوعية الإعلامية وتنشيط وكالات السفر والسياحة والفندقة لهذه البقعة المهمة في ولاية الخرطوم.
- إنشاء موقع أسفيري خاص بالسياحة وعمل طابع بريدي يعرف بهذه المنطقة المهمة

قائمة اللوحات:

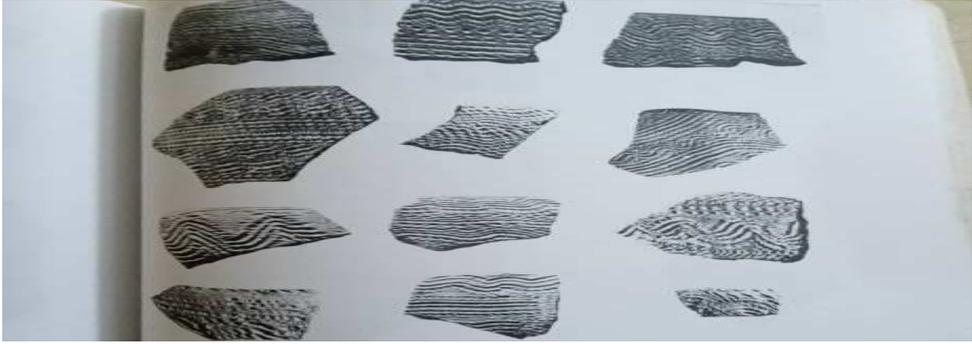
- لوحات لمعثورات من موقع "مستشفى الخرطوم": حضارة الخرطوم الباكراة (المصدر: A.J. Arkell 1949)



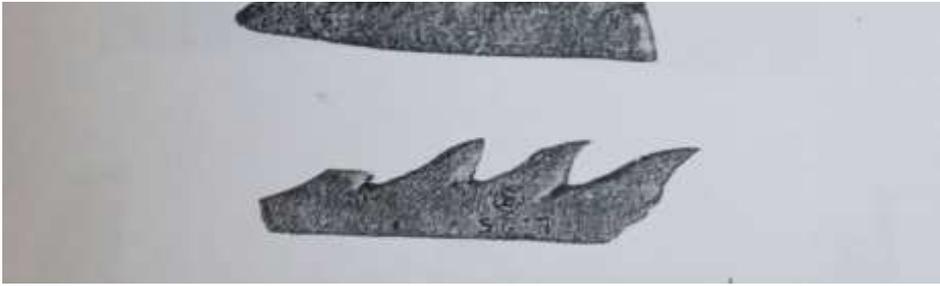
(لوحة: 1) مساحن ومجارش حجرية



(لوحة: 2) فخار متموج الزخرفة



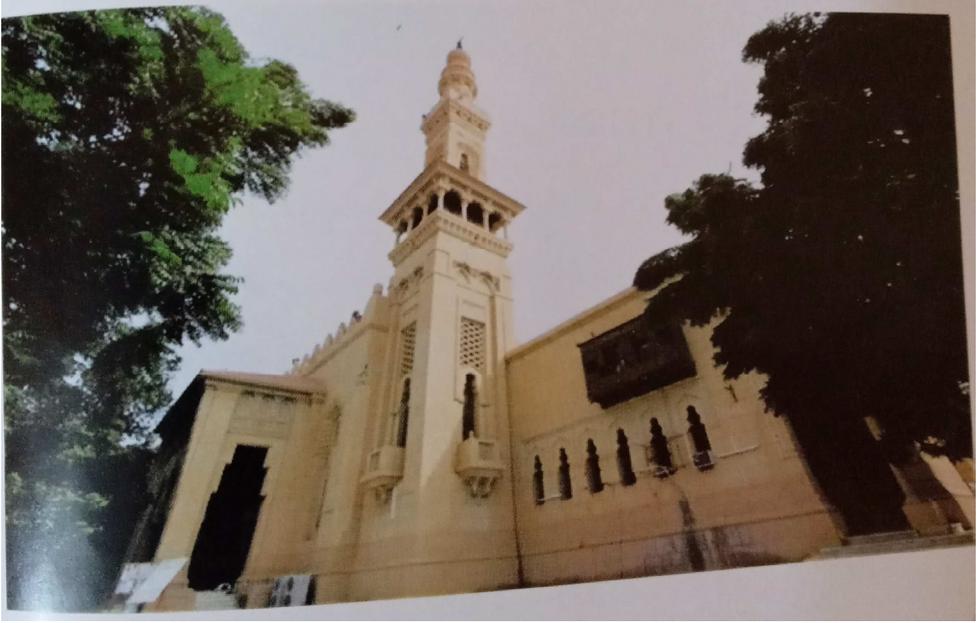
(لوحة: 3) فخار بزخرفة متموجة منقطة.



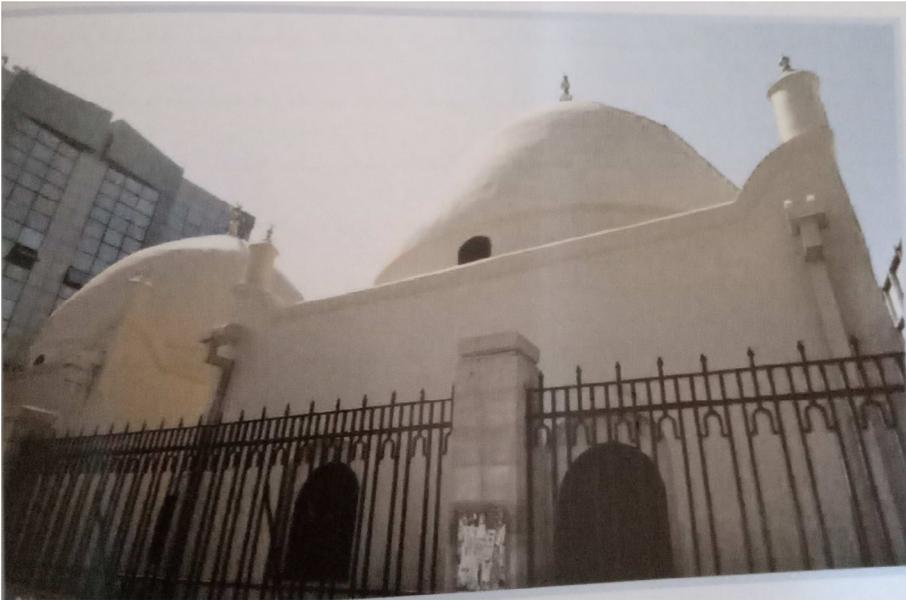
(لوحة: 40) خطاطيف صيد السمك



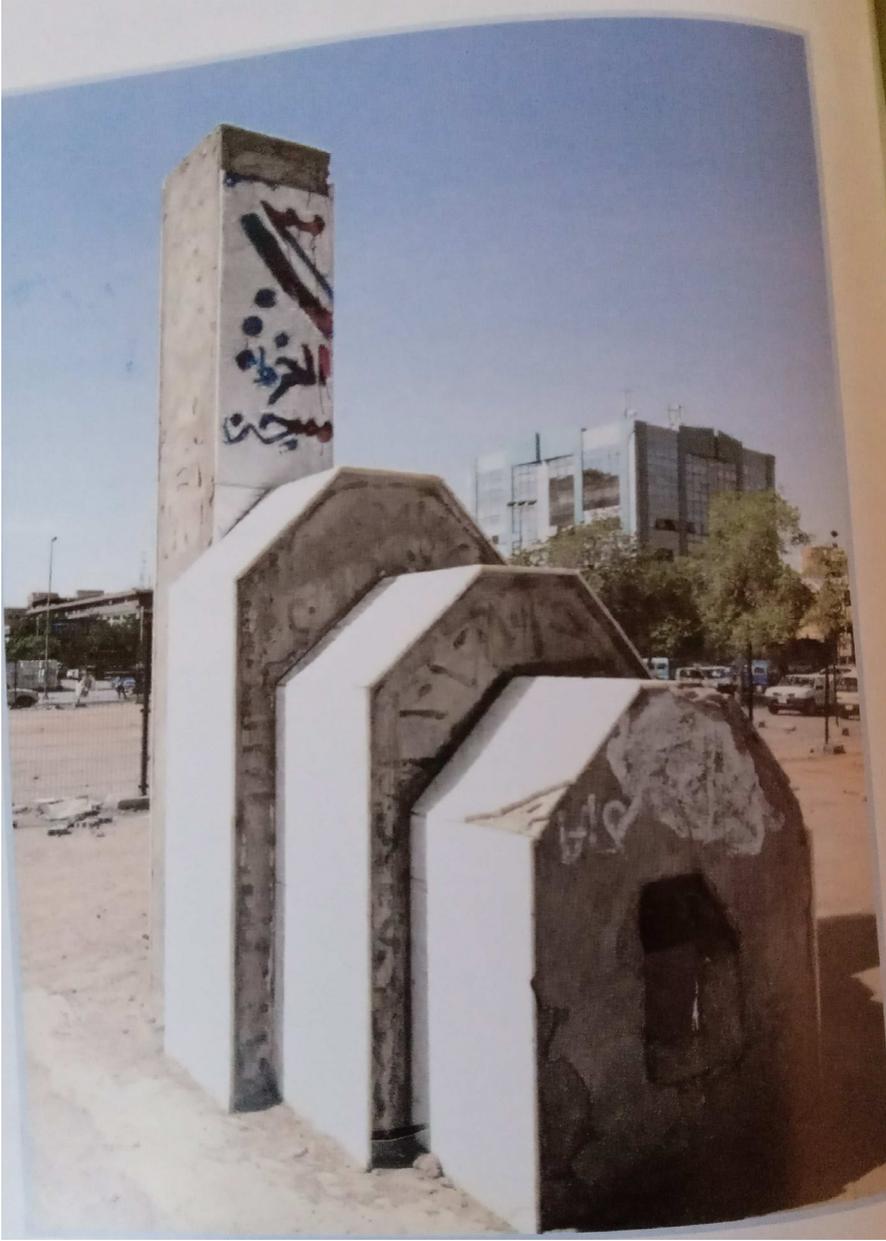
(لوحة: 5) صورة جوية لمقرن الخرطوم



(لوحة: 6) مسجد أرباب العقائد (مسجد فاروق حالياً)



(لوحة: 7) قباب الأتراك وسط مدينة الخرطوم



(لوحة: 8) ضريح الشيخ أبو جنزير



(لوحة: 9) صورة جوية لمدينة الخرطوم الحديثة.

## الهوامش:

- (1) Arkell, A.J. 1949 Early Khartoum. London.
- (2) Ibid. : 4174-
- (3) Ibid. : 8198-
- (4) Ibid. : 8498-
- (5) Ibid. : 2630-
- (6) Arkell , A.J. 1975 Prehistory of the Nile valley- Leiden:200.
- (7) Khabir, A.M- 1987 . Current Anthropolgy28:377380-
- (8) دفع الله ، سامية بشير ، تاريخ الحضارات السودانية القديمة : دار هایل للطباعة والنشر والتوزيع ، الخرطوم : 51
- (9) المرجع السابق : 52 .
- (10) Arkell,A.J.1949, Op.cit:3133-
- (11) Arkell, A.J. 1953.Shaheinab. London.
- (12) Ibid. : 97101-.
- (13) حمد أحمد سيد أحمد ، تاريخ مدينة الخرطوم تحت الحكم المصري ، (1820-1885م)، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2000م ص 86.
- (14) صلاح عمر الصادق ، دراسات سودانية في الآثار والفلكلور والتاريخ (ب.ت) ، ص 86-87..
- (15) محمود عثمان رزق ، السودان مهبط التوراة ومجمع البحرين ، مطبعة جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، 2016م ، ص 51.
- (16) أحمد أحمد سيد أحمد، مرجع سابق 96.
- (17) صلاح عمر الصادق، مرجع سابق، 72-73.
- (18) محمد إبراهيم ابوسليم ، تاريخ مدينة الخرطوم ، شركة مطابع السودان للعملة ، الخرطوم ، 2008م ، ص 166.
- (19) حمد أحمد سيد أحمد ، مرجع سابق ، ص 78.
- (20) المرجع نفسه 81.
- (21) صلاح عمر الصادق ، مرجع سابق، 72-73.
- (22) نعوم شقير ، جغرافية وتاريخ السودان ، دار عزة للطباعة والنشر ، الخرطوم، 2007م، ص 784-785.
- (23) على محمد على، القضاء في دولة المهديّة، مركز الدراسات السودانية، القاهرة، 2002م، ص 107.

- (24) محمد سعيد القدال، السياسة الاقتصادية للدولة المهدية، مصادرها وتطبيقاتها، (1880-1889)، دار الجيل، بيروت، 1992م، ص103.
- (52) د. و. م. خ/ مهديّة 1/B10/2 من الرشيد كرومه إلى الأمير يعقوب، 22 ربيع أول 1316هـ، 19 أغسطس 1898م، ص79.
- (26) محمد إبراهيم أبوسليم، مرجع سابق 150-151.
- (27) المرجع نفسه، ص 167.